

وروحه ثملة بالنور، مضاعة بمشاعل السعادة.
والصحراء وحدها كانت تمتد من ورائه
عارية في أحضان النور، وليس لها حد،
وفوق رأسه كانت الشمس تيمس،
ناشرةً جدائلها الياقوتية بلا نهاية.
والشاعر الكبير أبو العلاء ينطلق
في الأجواء، ويحلق مظفراً شامخاً،
وعلى كتفيه يموج الرداء الأرجواني بلألائه،
وهو منطلق نحو الشمس،
نحو الشمس الخالدة الأزلية...